

"علاقة النشاط الاجتماعي بتنمية المسئولية المجتمعية نحو البيئة"

"لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية"

(دراسة اجتماعية ايكولوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

ممدوح مسعد حسن حبشي

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٩٩١

لاستكمال متطلبات الحصول على

درجة الماجستير في علوم البيئة

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات و البحوث البيئية

جامعة عين شمس

"علاقة النشاط الاجتماعي بتنمية المسئولية المجتمعية نحو البيئة"

لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية "

(دراسة اجتماعية ايكلوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

مدوح مسعد حسن حبشي

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٩٩١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم البيئة

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة :

() أ.د / محمد مصطفى الشعيبيني

أستاذ علم الاجتماع - كلية التربية - جامعة عين شمس

() أ.د مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ متفرغ - معهد البيئة - جامعة عين شمس

() أ.د شحاته السيد صيام

أستاذ علم الاجتماع و وكيل كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

() أ.د عبد الله محمد حسين شلبي

أستاذ مساعد علم الاجتماع. كلية التربية.جامعة عين شمس

"علاقة النشاط الاجتماعي بتنمية المسئولية المجتمعية نحو البيئة"

لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية "

(دراسة اجتماعية ايكولوجية)

رسالة مقدمة من الطالب

ممدوح مسعد حسن حبشي

بكالوريوس خدمة اجتماعية -المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة ١٩٩١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئة

قسم العلوم الإنسانية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد الله محمد حسنين شلبي

أستاذ علم الاجتماع المساعد كلية التربية جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / شحاته السيد صباح

أستاذ علم الاجتماع و رئيس قسم العلوم الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٠ م.

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد بتاريخ
بتاريخ

٢٠١٠ / / م

٢٠١٠ / / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَن يُتَقَدِّمُ بِهِ شَيْءٍ فَلَا يَجِدُ لَهُ مَذْرِجاً

وَمَن يَرْزُقْهُ مِنْ حِبْشٍ لَا يُنْتَسِبُ

وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ

حَسِيبٌ إِنَّ اللَّهَ بِالْعَلْمِ أَهْمَرْهُ قَدْ

جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شكر وتقدير وعرفان

الحمد لله الذي هدنا لهذا و ما كنا لننهي لو لا أن هدانا الله .

يسعدني تقديم خالص الشكر بعد حمد الله إلى السادة العلماء أستاذتي الإجلاء المشرفان على هذه الرسالة لما أدماني به من فيض علمهم الغزير ولما احتسابي به من وقتهم الثمين فجزاهم الله خير الجزاء ونفع بعلمهم الإنسانية جمِيعاً فلهم الشكر

كما أشكر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الراحل على إتاحة الفرصة لتطبيق هذه الدراسة على طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية وفضيلة مستشار الإمام الأكبر لشئون الطلاب الوافدين والخدمة الاجتماعية بمدن البعثة الإسلامية وفضيلة رئيس قطاع المعاهد الأزهرية وفضيلة رئيس الإدارية المركزية لمنطقة القاهرة الأزهرية والسادة عمداء معاهد القاهرة بالدراسة للبنين وفتيات البعثتين والبعثة الثانوي بنين وفتيات البعثة الإسلامية الثانوي و الزملاء الأخوائين الاجتماعيين بالمعاهد الأزهرية .

كما أشكر السادة العلماء الإجلاء الذين قاموا بتحكيم استماراة الاستبيان .

كما أشكر كل من تعاون معي بالجهد أو بالرأي أو بأي وسيلة .

إهداء

إلى زوجتي الغالية / نجلاء أبو الذهب

التي عانت معي كثيراً حتى خرجمت

هذه الدراسة إلى النور فلها خالص

الشكر والتقدير والعرفان

مستخلص

اسم الباحث / ممدوح مسعد حسن حبشي

عنوان البحث : " علاقة النشاط الاجتماعي بتنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية " (دراسة اجتماعية ايكولوجية)

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر المشاركة في النشاط الاجتماعي على تنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية حيث قام الباحث باختيار عينة من طلاب أربعة معاهد أزهرية ثانوية على النحو التالي :

معهد للبنين المصريين (معهد القاهرة بالدراسة) ، و معهد للبنين الوفدين (معهد البعوث الإسلامية للبنين) ، ومعهد للفتيات المصريات (معهد فتيات البساتين) ، و معهد للفتيات الوفدات (معهد فتيات البعوث الإسلامية).

وكان حجم هذه العينة ٢٢٣ طالب وطالبة بما يعادل ١٥% من إجمالي طلاب هذه المعاهد الأربع (٢٣ طالب مصرى ، و ٣٠ طالبة مصرية ، و ١٢٨ طالب وافد ، و ٤٢ طالبة وافدة) . وقام الباحث بتطبيق استبيان من تصميمه لقياس المسئولية الاجتماعية نحو البيئة وقد عالج البيانات التي حصل عليها باستخدام الفروق بين المتosteats واختبار T والانحراف المعياري.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- صحة الفرض الرئيسي حيث ثبت أن النشاط الاجتماعي يؤدي إلى تنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة.
- كما لم تثبت صحة الفرض الفرعى الأول حيث وجدت فروق بين الطلاب المصريين والطلاب الوفدين في تأثير النشاط الاجتماعي على تنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة لصالح الطلاب المصريين.

- كما لم تثبت صحة الفرض الفرعي الثاني حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث اختلفت باختلاف نوع النشاط ألا أن كل الطرفين قد أثر النشاط الاجتماعي فيه بدرجة ما تجاه نمو المسئولية الاجتماعية نحو البيئة.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	<u>مقدمة عامة</u>
٣	الفصل الأول : مقدمة نظرية ومنهجية
٦	أهمية الدراسة
٨	العرض النقدي للبحوث والدراسات السابقة
٨	دراسات اهتمت بالمسؤولية الاجتماعية
١٩	دراسات اهتمت بالنشاط الاجتماعي المدرسي
٢٧	دراسات اهتمت بالعلاقة بين النشاط والمسؤولية الاجتماعية
٣٣	وضع مشكلة الدراسة وأهدافها
٣٤	فروض الدراسة
٣٥	الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة
٣٥	مفهوم السلوك الاجتماعي الايجابي
٣٦	مفهوم المسؤولية الاجتماعية
٤٧	مفهوم النشاط الاجتماعي المدرسي
٥٦	مفهوم البيئة والتربية البيئية
٥٨	الصفات الجسمية والعقلية والنفسية للطلاب في المرحلة الثانوية
٦١	الإطار النظري المرجعي
٦٤	البناء الاجتماعي لنسق النشاط الاجتماعي
٦٧	الإجراءات المنجية للدراسة
٦٨	المنهج العلمي للدراسة
٧١	الأسلوب البحثي في الدراسة
٧٤	الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسة
٧٦	مراحل إعداد الاستبيان

الصفحة	الموضوع
٨٩	<u>الفصل الثاني: نشاط الرحلات وتنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>
١١٩	<u>الفصل الثالث: نشاط المعسكرات وتنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>
١٥١	<u>الفصل الرابع: نشاط صحف الحافظ وتنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>
١٨١	<u>الفصل الخامس: نشاط المسابقات الاجتماعية وتنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>
٢١١	<u>الفصل السادس: النشاط الاجتماعي وتنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة بالمعاهد الأزهرية الثانوية</u>
٢٤٥	<u>الفصل السابع: نتائج الدراسة</u>
٢٤٥	عرض وتحليل النتائج
٢٥٤	استخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها
٢٥٦	توصيات الدراسة
	المراجع
٢٥٩	أولاً المراجع العربية
٢٦٧	ثانياً المراجع الأجنبية
	الملاحق
٢٦٩	ملحق ١ - أسماء المعاهد الأزهرية بالقاهرة
٢٧١	ملحق ٢ - قائمة بأسماء المحكمين
٢٧٣	ملحق ٣ - الاستبيان في صورته الأولية
٢٨٣	ملحق ٤ - الاستبيان في صورته التي طبقت على الطلاب
٢٩١	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
٧٢	أعداد طلاب المعاهد التي طبق عليها البحث	١
٧٣	العينة وتوزيعها على المعاهد ونسبتها في كل صف	٢
٨١	صدق الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون	٣
٨١	ثبات الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون	٤
٨٢	الصدق و الثبات للاستبيان في نشاط الرحلات	٥
٨٢	الصدق و الثبات للاستبيان في نشاط المعسكرات	٦
٨٣	الصدق و الثبات للاستبيان في نشاط صحف الحائط	٧
٨٣	الصدق و الثبات للاستبيان في نشاط المسابقات الاجتماعية	٨
٨٤	الصدق و الثبات للاستبيان في النشاط الاجتماعي	٩
٨٤	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمحور نشاط الرحلات	١٠
٨٥	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمحور نشاط المعسكرات	١١
٨٦	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمحور نشاط صحف الحائط	١٢
٨٧	معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لمحور نشاط المسابقات الاجتماعية	١٣
٨٧	معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبيان الخاص بالنشاط الاجتماعي	١٤
١٥٤	م الموضوعات صحف الحائط بالمعاهد التي طبقت عليها الدراسة	١٥

مجموعه جداول نشاط الرحلات

٩٤	الذكور والفتيات بوجه عام	١/١
٩٥	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	١/٢
٩٦	الذكور الوافدين والفتيات الوافدات بوجه عام	١/٣
٩٧	الذكور المشاركون و الفتيات المشاركات بوجه عام	١/٤
٩٨	الذكور و الفتيات غير المشاركون بوجه عام	١/٥
١٠٠	المصريين و الوافدين بوجه عام	١/٦
١٠١	المشاركون من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	١/٧
١٠٢	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	١/٨
١٠٣	الذكور غير المشاركون من المصريين و الوافدين	١/٩
١٠٤	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	١/١٠

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
تابع مجموعة جداول نشاط الرحلات		
١/١١	المشاركين من المصريين والوافدين	١٠٥
١/١٢	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	١٠٦
١/١٣	الذكور المصريين المشاركون وغير المشاركون	١٠٩
١/١٤	الفتيات المصريات المشاركات وغير المشاركات	١١٠
١/١٥	المصريين المشاركون وغير المشاركون بوجه عام	١١١
١/١٦	الذكور الوافدين المشاركون وغير المشاركون	١١٢
١/١٧	الفتيات الوافدات المشاركات وغير المشاركات	١١٣
١/١٨	الوافدين المشاركون غير المشاركون (ذكور وإناث)	١١٤
١/١٩	الذكور المشاركون وغير المشاركون بوجه عام	١١٥
١/٢٠	الفتيات المشاركات وغير المشاركات بوجه عام	١١٦
١/٢١	المشاركين وغير المشاركون بوجه عام	١١٧
مجموعه جداول نشاط المعسكرات		
٢/١	الذكور والفتيات بوجه عام	١٢٦
٢/٢	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	١٢٧
٢/٣	الذكور الوافدين والفتيات الوافدات بوجه عام	١٢٨
٢/٤	الذكور المشاركون والفتيات المشاركات بوجه عام	١٢٩
٢/٥	الذكور و الفتيات غير المشاركون بوجه عام	١٣٠
٢/٦	المصريين و الوافدين بوجه عام	١٣٢
٢/٧	المشاركين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	١٣٣
٢/٨	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	١٣٤
٢/٩	الذكور غير المشاركون من المصريين و الوافدين	١٣٥
٢/١٠	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	١٣٦
٢/١١	المشاركين من المصريين والوافدين	١٣٧
٢/١٢	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	١٣٨
٢/١٣	الذكور المصريين المشاركون وغير المشاركون	١٤١
٢/١٤	الفتيات المصريات المشاركات وغير المشاركات	١٤٢
٢/١٥	المصريين المشاركون وغير المشاركون بوجه عام	١٤٣
٢/١٦	الذكور الوافدين المشاركون وغير المشاركون	١٤٤
٢/١٧	الفتيات الوافدات المشاركات وغير المشاركات	١٤٥
٢/١٨	الوافدين المشاركون غير المشاركون (ذكور وإناث)	١٤٦
٢/١٩	الذكور المشاركون وغير المشاركون بوجه عام	١٤٧
٢/٢٠	الفتيات المشاركات وغير المشاركات بوجه عام	١٤٨
٢/٢١	المشاركين وغير المشاركون بوجه عام	١٤٩

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
مجموعة جداول نشاط صحف الحانط		
١٥٦	الذكور والفتيات بوجه عام	٣/١
١٥٧	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	٣/٢
١٥٨	الذكور الوافدين و الفتيات الوافدات بوجه عام	٣/٣
١٥٩	الذكور المشاركيين و الفتيات المشاركات بوجه عام	٣/٤
١٦٠	الذكور و الفتيات غير المشاركيين بوجه عام	٣/٥
١٦٢	المصريين و الوافدين بوجه عام	٣/٦
١٦٣	المشاركيين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	٣/٧
١٦٤	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	٣/٨
١٦٥	الذكور غير المشاركيين من المصريين و الوافدين	٣/٩
١٦٦	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	٣/١٠
١٦٧	المشاركيين من المصريين والوافدين	٣/١١
١٦٨	غير المشاركيين من المصريين والوافدين بوجه عام	٣/١٢
١٧١	الذكور المصريين المشاركيين و غير المشاركيين	٣/١٣
١٧٢	الفتيات المصريات المشاركات و غير المشاركات	٣/١٤
١٧٣	المصريين المشاركيين وغير المشاركيين بوجه عام	٣/١٥
١٧٤	الذكور الوافدين المشاركيين وغير المشاركيين	٣/١٦
١٧٥	الفتيات الوافدات المشاركات و غير المشاركات	٣/١٧
١٧٦	الوافدين المشاركيين غير المشاركيين (ذكور وإناث)	٣/١٨
١٧٧	الذكور المشاركيين وغير المشاركيين بوجه عام	٣/١٩
١٧٨	الفتيات المشاركات وغير المشاركات بوجه عام	٣/٢٠
١٧٩	المشاركيين وغير المشاركيين بوجه عام	٣/٢١
مجموعة جداول نشاط المسابقات الاجتماعية		
١٨٥	الذكور والفتيات بوجه عام	٤/١
١٨٦	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	٤/٢
١٨٧	الذكور الوافدين و الفتيات الوافدات بوجه عام	٤/٣
١٨٨	الذكور المشاركيين و الفتيات المشاركات بوجه عام	٤/٤
١٨٩	الذكور و الفتيات غير المشاركيين بوجه عام	٤/٥
١٩٢	المصريين و الوافدين بوجه عام	٤/٦
١٩٣	المشاركيين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	٤/٧
١٩٤	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	٤/٨
١٩٥	الذكور غير المشاركيين من المصريين و الوافدين	٤/٩
١٩٦	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	٤/١٠
١٩٧	المشاركيين من المصريين والوافدين	٤/١١

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
تابع مجموعة جداول نشاط المسابقات الاجتماعية		
١٩٨	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	٤/١٢
٢٠١	الذكور المصريين المشاركين وغير المشاركين	٤/١٣
٢٠٢	الفتيات المصريات المشاركات وغير المشاركات	٤/١٤
٢٠٣	المصريين المشاركين وغير المشاركين بوجه عام	٤/١٥
٢٠٤	الذكور الوافدين المشاركين وغير المشاركين	٤/١٦
٢٠٥	الفتيات الوافدات المشاركات وغير المشاركات	٤/١٧
٢٠٦	الوافدين المشاركين غير المشاركين (ذكور وإناث)	٤/١٨
٢٠٧	الذكور المشاركين وغير المشاركين بوجه عام	٤/١٩
٢٠٨	الفتيات المشاركات وغير المشاركات بوجه عام	٤/٢٠
٢٠٩	المشاركين وغير المشاركين بوجه عام	٤/٢١
مجموعة جداول النشاط الاجتماعي		
٢١٨	الذكور والفتيات بوجه عام	٥/١
٢١٩	الذكور المصريين والفتيات المصريات بوجه عام	٥/٢
٢٢٠	الذكور الوافدين والفتيات الوافدات بوجه عام	٥/٣
٢٢١	الذكور المشاركين والفتيات المشاركات بوجه عام	٥/٤
٢٢٢	الذكور و الفتيات غير المشاركين بوجه عام	٥/٥
٢٢٥	المصريين و الوافدين بوجه عام	٥/٦
٢٢٦	المشاركين من الذكور المصريين و الذكور الوافدين	٥/٧
٢٢٧	الفتيات المشاركات من المصريات والوافدات	٥/٨
٢٢٨	الذكور غير المشاركين من المصريين و الوافدين	٥/٩
٢٢٩	الفتيات غير المشاركات المصريات و الوافدات	٥/١٠
٢٣٠	المشاركين من المصريين والوافدين	٥/١١
٢٣١	غير المشاركين من المصريين والوافدين بوجه عام	٥/١٢
٢٣٤	الذكور المصريين المشاركين وغير المشاركين	٥/١٣
٢٣٥	الفتيات المصريات المشاركات وغير المشاركات	٥/١٤
٢٣٦	المصريين المشاركين وغير المشاركين بوجه عام	٥/١٥
٢٣٧	الذكور الوافدين المشاركين وغير المشاركين	٥/١٦
٢٣٨	الفتيات الوافدات المشاركات وغير المشاركات	٥/١٧
٢٣٩	الوافدين المشاركين غير المشاركين (ذكور وإناث)	٥/١٨
٢٤٠	الذكور المشاركين وغير المشاركين بوجه عام	٥/١٩
٢٤١	الفتيات المشاركات وغير المشاركات بوجه عام	٥/٢٠
٢٤٢	المشاركين وغير المشاركين بوجه عام	٥/٢١

مقدمة عامة

" الحمد لله الذي هدنا لهذا و ما كنا لننهدي لو لا أن هدانا الله "

تحاول الدراسة الحالية التعرف على الدور الذي يمكن للنشاط الاجتماعي أن يؤديه في تنمية المسئولية الاجتماعية نحو البيئة لدى طلاب المعاهد الأزهرية الثانوية وذلك لما تمثله هذه الشريحة من طلاب من دعوة وأئمة المستقبل القريب حيث تعد الدراسة الثانوية بالنسبة لهؤلاء الطلاب مفترق طرق وعلامة مميزة في حياتهم الدراسية والعملية فيما بعد لما لهذه الأنشطة من قدرة على المساعدة في بناء الشخصية السوية التي تعتمد الوسطية كأسلوب حياة ومنهجاً فكرياً علاوة على أنها تساهم بشكل كبير في اندماج هؤلاء الطلاب مع المجتمع .

وسوف أحاول من خلال الصفحات التالية تناول هذا الدور من خلال الدراسة الاجتماعية الايكولوجية التي يتمثل الجانب الاجتماعي فيها في التفاعل بين الأفراد وبين بعضهم البعض داخل الجماعات المتنوعة التي ينتمون إليها سواء أثناء ممارسة النشاط الاجتماعي أو في تفاعلاتهم المختلفة أو بينهم وبين الجماعات الأخرى سواء التي ينتمون أو لا ينتمون إليها أو بين جماعاتهم والجماعات الأخرى ، أما الجانب الايكولوجي في هذه الدراسة فيتمثل في تفاعلات هؤلاء الطلاب مع البيئة بمكوناتها المختلفة والمتميزة في الجانب الطبيعي مثل الأرض والمناخ والحياة الطبيعية بكل مكوناتها مثلاً أو الجانب المضيد مثل المؤسسات ووسائل النقل أو الجانب الاجتماعي وما يمثله من تفاعلات بين أفراده المجتمع وأنساقه وسلوكياتهم تجاه أفراد المجتمع الإنساني الذي يعيش فيه هؤلاء الطلاب .

وسوف اعرض هذه الدراسة في سبعة فصول حيث أتناول في الفصل الأول مدخل لمشكلة الدراسة وأهدافها والأسباب التي دعت لإجراء هذه الدراسة وفرضيات الدراسة ثم اعرض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت بعض من جوانب هذه الدراسة واهم مفاهيم هذه الدراسة مع استعراض هذه المفاهيم كما تناولتها الدراسات والبحوث السابقة وبخاصة مفهوم المسئولية الاجتماعية ومفهوم النشاط الاجتماعي ومفهوم التربية البيئية وعلاقتها بالخدمة الاجتماعية وبخاصة طريقة العمل مع الجماعات ثم اعرض خصائص طلاب المرحلة الثانوية الذين سوف تجرى عليهم الدراسة من الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.